النظام المحاسبي الفندقي:

محاسبة التكاليف الفندقية: هي فن تجميع وتسجيل وتبويب وتلخيص وتحليل تكاليف كل نشاط من الأنشطة الانتاجية أو الخدمية الرقابة عليها والاستفادة منها في ترشيد القرارات الإدارية .

أهداف نظام التكاليف:

من خلال التعريف أعلاه نجد ان محاسبة التكاليف الفندقية تسعى إلى تحقيق أربعة أهداف رئيسة هي:

أ) تحديد التكاليف الفعلية للمنتج أو للنشاط.

ب) الرقابة على التكاليف.

ج) توفير البيانات اللازمة لخدمة أغراض التخطيط.

د) المساعدة في رسم السياسات وترشيد القرارات الإدارية.

مقومات نظام التكاليف: ينبغي أن يتوفر في نظام التكاليف:

١- دليل عناصر التكاليف : يتم حصر جميع أنواع التكاليف بالمنشأة و تقسيمها إلى مجموعات رئيسة وفرعية .

٢- دليل مراكز التكاليف : يمثل مركز التكلفة; مركز تجميع مجموعة من عناصر التكاليف، تتكامل وتتفاعل فيما بينها لإخراج منتج معين.

ومن المتعارف عليه في محاسبة التكاليف تقسيم المنشأة إلى مراكز تكلفة مثل :

أ- مراكز الانتاج مثل: (مركز المغسلة – مركز المطبخ)

ب- مراكز خدمات عامة مثل: (مركز الصيانة- مركز المطعم)

د- مراكز خدمات تسويقية مثل: (أنشطة الدعاية – المعارض)

هـ- مراكز إدارية مثل: (مراكز خدمات شؤون العاملين – مراكز شؤون قانونية)

و- مراكز العمليات الرأسمالية مثل: (إقامة مبني جديد – تصنيع الاثاث اللازم)

٣- دليل وحدة النشاط : يتطلب إعداد هذا الدليل في تحديد الخطة الرئيسة والفرعية داخل المنشاة.

٤- المجموعات المستندية : المستند هو الدليل المادي الملموس لإثبات العمليات والمعاملات المختلفة مثل الفواتير – أذون الإضافة والاستلام – اذون الارتجاع .....الخ .

٥- المجموعات الدفترية والسجلات التحليلية : المجموعات الدفترية التي يشملها نظام التكاليف بموجب شكل العلاقة بين نظام التكاليف ونظام المحاسبة المالية بالمنشأة.

٦- القوائم والتقارير : مخرجات نظام معلومات التكاليف. وتتنوع هذه المخرجات بحسب الغرض من اعدادها وطبيعة النشاط. واهم هذه القوائم قائمة التكاليف وقائمة الدخل .

اساسيات النظام المحاسبي في الفنادق :

١- إبراز الصفات والخصائص المميزة للنشاط الفندقي.

٢- إجراء التحليل المالي للبنود المحاسبية للنشاط الفندقي بالقوائم المالية للتعرف علي مدى كفاءة الادارة في استغلال الموارد المتاحة لديها

٣- تأكيد أهمية الجانب الرقابي للنظم المحاسبية.

٤- إعطاء عناية خاصة لأساليب المحاسبة الإدارية في ذلك القطاع جنباً إلى جنب مع اهداف المحاسبة المالية.

٥- الاهتمام بتوفير البيانات الاحصائية وتأكيد أهميتها جنبا إلي جنب مع البيانات المالية.

الانشطة والوظائف الفندقية :

هي تلك الوظائف الفنية التي تتميز وتنفرد بها المؤسسات الفندقية عن غيرها من الوحدات الاقتصادية ويمكن تقسيم الوظائف الفندقية إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي:

١- الغرف والإقامة.

٢- الأطعمة والمشروبات.

٣- خدمات النزلاء والتسهيلات الأخرى.

وهناك الوظائف الإدارية (المساعدة) واللازمة لقيام الفندق بمزاولة وظائفه الفنية الاساسية وتنقسم الوظائف الإدارية بالفندق الى:

١- الصيانة والطاقة :

٢- التسويق والعلاقات العامة :

٣- الجهاز المالي والاداري

اهداف محاسبة التكاليف الفندقية الفنادق: تهدف الإدارة من خلال استخدامها لمحاسبة التكاليف الفندقية الى:

١. زياده الايرادات;ويتحقق ذلك من خلال مبيعات الغرف و زياده متوسط إيراد الغرف عن الخدمات الفندقية.

٢. تقليل التكاليف; وذلك من خلال موازنات تقديرية مرنة يتم إعدادها و التخطيط اليها و مراقبه الالتزام بتنفيذها.

٣. تحقيق رضا النزلاء; ويتحقق من توفير نواحي عديدة ولكن دورنا نحن كمحاسبين ماليين يتمثل في تقديم التقارير المالية الازمة لتمكين الاقسام الفندقية المختلفة من الوصول الى ارضاء النزلاء.

٤. تحقيق رضا الموظفين; ويتحقق من خلال نظام محاسبي سليم يعالج كافة العقبات امام الموظفين من تأدية مهام عملهم بسهولة و سرعة وجودة ودقة في البيانات فضلاً عن المرونة في الاداء.

٥. إعطاء صورة حسنة عن الفندق; من خلال اجتماع العناصر الاربع السابق عرضها و التي يتضح منها دور الادارة المالية من ايجاد الترابط داخل منظومة العمل الفندقي.

مراحل النظام المحاسبي في الفنادق:

النظام المحاسبي في الفنادق يتكون من سبعة مراحل اساسية نوجزها كما يلى:

١- تجميع المستندات المؤيدة للأنشطة الاقتصادية في الفندق.

٢- تسجيل العمليات المالية بالدفاتر او الحاسب الالي.

٣- ترحيل و تصنيف و تبويب العمليات المالية للفندق.

٤- التلخيص في موازيين المراجعة.

٥- القيام بالتسويات الجردية اللازمة.

٦- إعداد قوائم الايرادات و المصروفات للأقسام الانتاجية في الفندق.

٧- إعداد الحسابات الختامية للفندق.

عناصر التكاليف في الفنادق:

أهم تبويبات عناصر التكاليف في الفنادق:

اولا :تبوب عناصر التكاليف الفندقية من حيث طبيعتها أو نوعها إلى :

١- المواد : وتتمثل في المؤن باختلاف أنواعها والمواد المساعدة في أعمال الفندق كمواد النظافة والاطعمة والمشروبات.

٢- الاجور: وتتمثل في كل ما يتحمله الفندق في سبيل الحصول على الجهد الإنساني.

٣- الخدمات : وتتمثل في كافة عناصر التكاليف التي قد تكون عناصر تكاليف مباشرة او عناصر تكاليف غير مباشرة.

ثانياً :تبويب التكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط.

يمكن تبويب عناصر التكاليف الفندقية من حيث علاقتها بمستوي النشاط بالفندق الى عناصر تكاليف ثابتة وعناصر تكاليف متغيرة.

مثال محلول (١)

البيانات الآتية مستخرجة من سجلات فندق الرشيد وفندق سومر في نهاية الفترة المالية لسنة ٢٠١٥.

بيـــــان	فندق الرشيد		فندق سومر	
	جزئي	كلي	جزئي	كلي
إيرادات المبيعات		٨٠٠٠٠		٨٠٠٠٠
عناصر التكاليف :				
تكاليف متغيرة	٤٠٠٠٠		٢٠٠٠٠	
تكاليف ثابتة	٢٠٠٠٠		٤٠٠٠٠	
إجمالي التكاليف		٦٠٠٠٠		٦٠٠٠٠
مجمل الربح		٢٠٠٠٠		٢٠٠٠٠

وبسبب الظروف والأحوال الاقتصادية السائدة فإن إدارة كل فندق تتوقع انخفاضا في حجم المبيعات في مستوي نشاط الفندق بمقدار ٢٠%.

المطلوب : اعادة تصوير القائمة السابقة في ضوء التغير المتوقع حدوثه في مستوي النشاط .

الحـــــل

مقدار الانخفاض في المبيعات = ٨٠٠٠٠ × ٢٠% = ١٦٠٠٠ دينار

المبيعات المتوقعة = ٨٠٠٠٠ – ١٦٠٠٠ = ٦٤٠٠٠دينار

مقدار الانخفاض في التكاليف المتغيرة في فندق الرشيد = ٤٠٠٠٠ × ٢٠% = ٨٠٠٠ دينار

التكاليف المتغيرة المتوقعة في فندق الرشيد = ٤٠٠٠٠ – ٨٠٠٠ = ٣٢٠٠٠ دينار

مقدار الانخفاض في التكاليف المتغيرة في فندق سومر = ٢٠٠٠٠×٢٠ % = ٤٠٠٠ دينار

التكاليف المتغيرة المتوقعة في فندق سومر = ٢٠٠٠٠ – ٤٠٠٠ = ١٦٠٠٠ دينار

التكاليف الثابتة في فندق الرشيد كما هي بدون تغير = ٢٠٠٠٠ دينار

التكاليف الثابتة في فندق سومر كما هي بدون تغيير = ٤٠٠٠٠ دينار

****

مثال محلول ٢:

البيانات الآتية مستخرجة من سجلات أحد الفنادق خلال فترة زمنية معينة :

الفترة الزمنية	الربع الاول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع
عدد النزلاء	١٠٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٢٠٠٠

وكانت البيانات الخاصة بالتكاليف والإيرادات علي النحو التالي :

١-متوسط القوة الاتفاقية للنزيل الواحد يوميا على المبيت والطعام والشراب والخدمات الفندقية الاخري هو ١٠٠ دينار .

٢ – التكلفة المتغيرة للنزيل الواحد تبلغ ٤٠% من إيرادات المبيعات يوميا

التكاليف الثابتة للفندق لكل ربع سنوي ٦٠٠٠٠ دينار

والمطلوب :

بيان أثر التقلبات في مستوي نشاط الفندق علي ربحته علي مدار العام .

الحـــــل

الفترة الزمنية / بيـــان	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الرابع	الإجمالي
عدد النزلاء	١٠٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٢٠٠٠	٤٥٠٠
إيرادات المبيعات	١٠٠٠٠٠	٦٠٠٠	٩٠٠٠٠	٢٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠
عناصر التكاليف					
تكاليف متغيرة	٤٠٠٠٠	٢٤٠٠٠	٣٦٠٠٠	٨٠٠٠٠	١٨٠٠٠٠
تكاليف ثابتة	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٦٠٠٠٠	٢٤٠٠٠
إجمالي التكاليف	١٠٠٠٠٠	٨٤٠٠٠	٩٦٠٠٠	١٤٠٠٠٠	٤٢٠٠٠٠
صافي الربح أو الخسارة	صفر	(٢٤٠٠٠)	(٦٠٠٠)	٦٠٠٠٠	٣٠٠٠٠